Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لتزل منها وابل من الكوكايين والهيروبين ، وإذا فتحت النافذة ستهب على عاصفة من دخان الحشيش ، وإذا أكلت «محشى» فى عزومة سأجده محشوا بالأفيون وجوزة الطيب .

ما هدا يا إخوانى ؟ !

لقد هالنى الأمر حقا ، وظننت أننا أصبنا بضرر لا نجاة منه ، ولى ولدان شابان فى عمر الزهور ، يرودان النوادى والجلسات ، ولاحظت فى المدة الأخيرة أنى دائم النظر فى عيونهما لأرى فيها أى احمرار طارئ حتى ابنتى الصغيرة سألتنى : ما هو هذا الكوكايين يا بابا ! ؟

قلت لها : إنه مادة مَخدرة .

قالت : أعرف هذا ، ولكن شكلها إيه ؟ طعمها إيه ؟ لونها إيه ؟

قلت : والله يا بنتى أنا ما رأيتها فى حياتى .

قالت : كيف وأنت قد درست الطب والعقاقير ولابد أنهم أروها لك ؟

قلت لها : الحقيقة أنه كان مفروضا أن أراها ولكن قسم العقاقير كله وقسم المادة الطبية ( الماتيريا ميديكا ) لم يكن به ، بل فى مصر كلها أى كوكايين أيامها (فى الخمسينات) ولا أى هيروين ، هم أرونا فقط قطعة حشيش وقطعة أفيون وكانت كلتاهما موضوعة فى برطمان مشمع بالشمع الأحمر، وعليه خاتم الأستاذ رئيس القسم (الدكتور شريف) ، ولما سألنا عن السر فى هذا الخاتم وعن ضرورة أن نتعرف على المادة ونلمسها ونشمها باعتبارنا من الممكن أن نمتحن فيها قالوا : لقد كنا نفعل هذا منذ بضع سنوات ، ولكنا كنا نلاحظ تناقص عهدة الحشيش بالذات ، عقب كل فصل عملى ، فأصر مساعد المعمل (حتى لا يروح